****

اجتماع مديري معارض الكتاب العربية

(الكويت 16 – 17 نوفمبر 2017)

كلمة أ. سعد العنزي

مدير معرض الكويت للكتاب

سعادة الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب السيد / محمد صالح العسعوسي

سعادة رئيس اتحاد الناشرين العرب الأستاذ محمد رشاد

السادة مديرو معارض الكتاب العربية

ضيوف الكويت الكرام

أرحب بكم أجمل ترحيب مع بداية أعمال الاجتماع الثاني لمديري معارض الكتاب العربية، والذي يعقد على مدى يومي 16 و17 نوفمبر الجاري، على هامش معرض الكويت للكتاب في دورته الثانية والأربعين.

أهلا بكم في بلدكم الثاني الكويت، أرض المحبة والسلام ومركز الإنسانية العالمي.. في اجتماعنا الثاني تحت عنوان «الواقع .. والمأمول»، بعد أن استضافت مكتبة الإسكندرية في العام الماضي الاجتماع الأول، وأود هنا أن أشكر الأشقاء في جمهورية مصر العربية، والقائمين على مكتبة الإسكندرية، على حسن تنظيم الاجتماع الأول الذي خلص إلى مجموعة من التوصيات والقرارت التي تصب في مصلحة الناشرين والقراء العرب بشكل عام.

الحضور الكريم ..

الكويت، ومنذ عقود طويلة، أخذت على عاتقها نشر الثقافة والمعرفة في ربوع الوطن العربي، من خلال سلاسل إصداراتها التي وصلت إلى كل بيت عربي، فمن منا لا يعرف مجلة العربي، وإصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مثل عالم المعرفة، وعالم الفكر، والثقافة العالمية، ومن المسرح العالمي...؟! تلك الإصدارات التي تُطبَع بانتظام، وتصل إلى كل مثقف عربي بأسعار زهيدة، وتعد من أضخم المشروعات الثقافية العربية، وإحدى الرسائل الثقافية لدولة الكويت، خدمةً للقارئ والمثقف في أنحاء الوطن العربي والعالم.

نجتمع اليوم في ظروف بالغة الدقة والصعوبة، تتطلب منّا أن نكون على مستوى التحديات الإقليمية والعالمية، وأن نواجه الإرهاب والتطرف بالثقافة والمعرفة والانفتاح والتنوير، والعمل على تفعيل

دور الثقافة والمعرفة، رغم كل التحديات، ليظل الكتاب سلاحا قويا في مواجهة آلة الحرب والتطرف والإرهاب بكل صوره.

ضيوف الكويت الأعزاء

مما لا شك فيه أن صناعة الثقافة والنشر تعد ركيزة أساسية لأي مشروع حضاري، وأنها المدخل الرئيسي لأي تقدم أو رقيّ... وعلى الرغم من التطور الحاصل في حركة النشر عربيا، وتنوع وسائله وأدواته، فإنه لايزال يعاني مشكلات عامة، اقتصادية ومهنية، تتعدد وتختلف باختلاف البلدان العربية، وتفاوت مستوى الثقافة فيها.

الحضور الكريم ..

إن الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع هو خلق مساحة للنقاش والتحاور حول أهم قضايا الكتاب العربي، مشكلاته وهمومه، والتحديات التي تواجهه، وكذلك قضايا الناشرين، واستعراض المشكلات والتفاصيل الفنية التي تعترض تنظيم معارض الكتب العربية، ونحن على ثقة بأن اتحاد الناشرين العرب - في ظل رئاسته الحالية - يسعى إلى مواجهة المشكلات القائمة بفعالية أكبر وجهود حقيقية تهدف إلى ضمان مشاركة أعضاء الاتحاد في كل الأنشطة

والبرامج والفعاليات الثقافية المختلفة، والعمل على تفعيل وتطوير أدوات النشر، وصناعة الثقافة في الوطن العربي.

الإخوة الكرام..

نجدد الترحيب بكم على أرض الكويت، متمنين لكم طيب الإقامة، وأدعوكم إلى الاطلاع على معالم الكويت الثقافية، وإلى زيارة معرض الكويت للكتاب الذي حجز لنفسه مساحة متميزة في خارطة معارض الكتب العربية، ونأمل أن تثمر مناقشاتنا قرارات قابلة للتنفيذ وفق جدول زمني محدد، وأن يكون اجتماعنا هذا بداية لخارطة طريق جديدة تراعي مصلحة الناشرين والمثقفين والقراء العرب وتعمل على تطوير معارض الكتاب في وطننا العربي الكبير ... وفق الله الجميع... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.